Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الخبر ، أى (كان فاعلاً) . والجملة الخبرية لاتقتصر على الإسناد إلى (كان) ، بل تسند إلى مفعول أفعال القلوب أيضا ؛ نحو : « أحسبه مات فى خلافه عمر » أو : « أراك اليوم جسمك نحف » ، فلو كان مثل هذا حالا ، للزم إدخال الواو عليهما ، وإدخال (قد) على الأولى .

وكما يتبع المضارع فعل (كان) ، كذلك يتبع : (ليس) و (عاد) و (كاد) وغيرها ، نحو : « كدت أذهب » . ويجوز إدخال (أنْ) ، نحو : « كدت أن أذهب » ، فشبهوا (كاد) بـ (أراد) وأخواتها ، بخلاف : كان .

[الجمل الظرفية]

وأما الجمل الظرفية ، فكثيرا ماتقوم مقامها جمل مصدرية ، مع إلحاق واحد من حروف الجر بها ؛ نحو : (بعدما) ، و (لأن) ، أو جمل حالية . ولايكاد يبقى إلا بعض الجملة الغرضية (final) ، والشرطية ، ومايجانسها من الزمانية .

فحرف الغرض فى العربية : (كى) . وقد تضاف إليه اللام ، فيصير : (لكى) ، واللام تعبر عن الغرض أيضا ، إما بنفسها ، أو مضافة إلى (أنْ) فى : (لأن) و (لئلا) .

ويقابل (كى) فى العبرية : (kī) ، ومعناها متنوع جدا ، فهى قد تربط الجملتين المتساويتين المستقلتين إحداهما عن الأخرى ، ويكون إذن معناها : (فإن) أو (بل) . وقد تربط الجملة العاملة بالمعمول فيها ، ومعناها (أنْ) أو (أنَّ) أو (إنّ) أو غير ذلك . فهى على غاية من الإبهام ، لاتكاد أن تغيّر شيئا ، إلا الارتباط مطلقا ، فالعربية حددت معناها وحصرته ، فصارت قليلة الوقوع ، بالنسبة إلى الأدوات الجديدة ، المرادفة لها فى الأصل ؛ كأنّ و أنْ .

[الجمل الشرطية]

والشرط قد يستغنى فيه عن الأداة العاطفة للجملتين ؛ مثال ذلك : « سَمِّنْ